

شرح مفردات ألفاظ القرآن (2) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

تفسير - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح مفردات القرآن للاصفهاني
الدرس الثاني نقرأ في المفردات مفردات القرآن للراغب الاصفهاني والكتاب فيه فائدة - [00:00:00](#)

من جهة اللغة ومن جهة غريب القرآن والنحو وايضا فيه تقرير لكلام الاشاعرة في تفسير القرآن بحسب مواد اللغة في مسائل كثيرة
فيما يحتاج الى الرد عليه لأن الكتاب معتمد كثيرا عند - [00:00:24](#)

طلبة التفسير واللغة نعم باسم الله الرحمن الرحيم اعبدوا الله واحمده واذكره واسكره والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
والصلة على على غير خلقه ومظهر حقه محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين ومؤمل الخلق اجمعين وعلى الله - [00:00:50](#)
وصحبه اجمعين. قال الشيخ ابو القاسم الحسين ابن محمد ابن المفضل الراغب رحمة الله كتاب العلم. ابا الاب الوالد والاب الغد
ولهذا قيل للاب ابا اصبر اصبر شوي شوي حتى نعم الوالد - [00:01:14](#)

نعم وايshelf والاب الوالد قل لي عضوها والاب الغد الغد الغد الغد ايshelf غدوا هم ولهذا قيل لي ابي اب لانه يغدو ولده ويسمى
كل من كان سببا في ايجاد شيء او - [00:01:34](#)

او صلاحة او ظهوره ابا او ايواه او غير ذلك من الاعمال. ولذلك يسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابا مؤمنين قال الله تعالى النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وفي بعض القراءات وهو اب - [00:02:08](#)

وروي انه صلى الله عليه وسلم قال لعلي انا وانت ابوا هذه الامة والى هذا اشار بقوله كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي
ونسبي. وقيل وقيل ابو الاضياف بتفقده اياهم - [00:02:28](#)

وابو الحرب لمهيجها وابو عذرتها لمقتها ويسمى العم ويسمى العم مع الاب ابويه الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد
من اعظم ما ينفع بهم مفردات اللغة وفي فهم التفسير - [00:02:48](#)

المعاني الكلية والاشتقاقية التي يدور عليها تصريف الكلمة واشتقاق الكلمة وهذا مفيد في فهم اصل اللغة وتفرعها والاشتقاق وفي
فهم موارد الكلام في القرآن وفي فهم كلام السلف في التفسير المتنوع - [00:03:22](#)

لانه مرتبط بهذا كله ومتى يفيد منه طالب العلم كثيرا بهذا الباب الكتب المعتنوية بغريب القرآن من المتقدمة وكتب اللغة المهمة
بالتعصيم الاستقام ومن امثالها كتب ابن فارس خاصة مقاييس اللغة له - [00:03:58](#)

التي يرجع فيها الكلمات الى اصل او اصلين او اكثر وهو نادر فيجعل الكلام في اشتقاقه كلمة في اشتقاقها تدور على هذه المعاني
واللغة العربية تفضل سائر اللغات بدوران المعاني - [00:04:36](#)

مع الكلام حتى في بعض الكلام مع القلب في الاتفاق ومع القلب في المضاد مثاله في الاتفاق كلمة كلام نفسها في ان كلام اذا ادرت
الحرروف فيها القوة والشدة اذا قلت ملك ايضا فيها القوة والشدة - [00:05:02](#)

واذا قلت لك ما ايضا فيها القوة والشدة. اذا قلت كمل فيها القوة والشدة الى اخره. هذا في الاتفاق وفي المضادة خذ مثلا كلمة حزم
حزا ما وهي تدل على - [00:05:50](#)

ضبط الامر وعدم التساهل او ترك الوقار اذا قلبت الكلمة في نفسها صارت مزحة التي تدل على ظد المعنى الاول وهكذا في اسار

كثيرة من اللغة يشرف بها هذا اللسان العربي - [00:06:14](#)

الذى شرق ايضا بان كان القرآن العظيم باللغة العربية هذا الكتاب كتاب مفردات القرآن للراغب مفيد في المعاني الاشتقاقة وفي الوجوه والنظائر التي في القرآن بارجاع الاسماء المشتركة والمتواطنة الى معنى واحد تدور عليه - [00:06:40](#)

ومثاله هذه الكلمة التي جاءت كلمة الاب قال ان الاب في اللغة في اصلها هو التغذية هبة يعني غادة ابه غذاه و لذلك قيل للمرأة اب وفاكهه وابى لانه ترعى منه. الاغنام فتسمن فيكتراه صوفها ولحمها - [00:07:13](#)

شحمة وحليها لبنتها الى اخره الاب لما فيه من الغدو بما فيه من التغذية بما فيه من الرعاية قيل له اب لانه يغدو الابن يغدوه بحليب الذي حملته الام عن طريق وقاعا - [00:07:48](#)

هو فعله بام الام لهذا قال آآ الصحابي في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بقصة الولد ما يأخذ من المال ساق الابيات غذوتک مولودا وبنتك یافعا غزوتک الاب یغلو لذلك سمي اب. ولها الام والاب یشتراكان - [00:08:19](#)

جميعا في انهم ابوان لا يقال الاب والام امان لامرين اولا لشرف الابوة او زيادة الرجلة منزلة والولد نذهب اليه فتضمن الام الى الاب من باب التغليب والتبع. والثاني لان معنى - [00:08:49](#)

التغذية في عصر الكلمة يعني من حيث الاستعمال اللغوي اذا نظرت الى التفاسير السلف في القرآن تجد انها في كثير منها بل في الاكثر تدور حول الاجتهادات اللغوية بهذا ينبغي لك - [00:09:10](#)

لمن اراد ان يعلم التفسير ان يكون حاذقا باللغة. ولا حدق في التفسير بدون ان تكون حاذقا بلغة العرب في مفرداتها ونحوها صرفها وفي الاشتقاقة وفي علوم اللغة المختلفة نعم. ويسمى العم مع الاب ابويه. وكذلك الام مع الاب وكذلك الجد مع الاب. قال تعالى في قصة - [00:09:29](#)

يعقوب لا تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا واسماعيل لم من ابائهم وانما كان عمهم وسمى معلم الانسان ابا لما تقدم ذكره. وقد حمل قوله تعالى وجدنا - [00:09:57](#)

اباءنا على امة على ذلك اي اي علماؤنا الذين ربونا بالعلم اسمه دلالة اي اي علماءنا اي عاطفة هيا حرف عطف البيان والتفسير مثل الواو مثل يعني ما بعدها يكون تابع لما قبله. انا وجدنا اباءنا على امة - [00:10:17](#)

يعني علماءنا اباءنا اي علماءنا العطف نعم بدلالة قوله تعالى ربنا انا اطعنا سادتنا وخبراءنا فاضلونا السبيل. وقيل في قوله ان اشكر لي والديه انه عمل الاب الذي ولده. والمعلم الذي علمه وقوله تعالى ما كان محمد ابا احد - [00:10:43](#)

رجال كفر انما هو نفي الولادة والتنبيه ان نفي قلبه لا يجري مجرى البنوة الحقيقية. وجمع اباء وابوة نحو بعولة بعولة وقبولة. واصل ابي فعل هو اصل - [00:11:13](#)

نعم وقد ابوا يعني فعل ابوان. نعم. الواو واضح؟ يعني فيه الام محنوفة لذلك تأتي في المثنى ابوان نعم وقد اوتى مثلا اخوان ونحوها وقد اجري مجرى كفاءة قول الشاعر ان اباها وابا اباها ليقال ابوات القوم كنت - [00:11:33](#)

لهم ابا او منهم وفلانا يأبوا بهمه اي يتقدماها تفقد الاب. اي اي ايش؟ يقال امومات القوم فقلت لهم ابا احبوهم وفلان يحبونهم ان يتقدماها تفقد الاب. وزادوا في النساء فيه تاء - [00:12:03](#)

فاللوا يا ابت وقولهم بابا الصبي فهو حكاية صوت الصبي اذا قال بابا قديمة يعني مهيب جديدة وهم ابتسموا نعم اب الاباء شدة الامتنان. هذى ثانية يعني هو استحضر يعني بنى اول شيء على اصل الكلمة والاشتقاق - [00:12:26](#)

ثم بعدين اتي الى مواردها في القرآن كاع التغليبية دخول العم فيها بعد ذلك توسيع في اه ورودها اللغة والاعتراض اللي ممكن ان ان يعترض بها على ما ذكر واجاب عليه يعني كلامه منهجي في المادة - [00:12:58](#)

في السؤال على ما مر بالنسبة للتعلم كثيرة المطالعة المفردات في المطالعة خاصة المصباح المنير مصباح المنير واختيار الصلاح هل من افع يعني لو يقرأها الواحد مرتين ثلاث خمس عشر زينب - [00:13:26](#)

مجلد مجلد تعطيك اه اه ذخيرة لغوية كبيرة ومعرفة لو بتقرأ بتقدر تقرأ الكتب الكبيرة مثل تهذيب اللغة الازهري او لسان العرب هذا

هذا خير على خير تهذيب اللغة الازهري بالذات نافع لانه رابط كتب بالكتاب والسنة وكلام السلف متقدم او في ثلات مئة -

00:13:51

وهم مثل كتب اللغة المكافحة اما كتب اللغة المتأخرة البدعة واعتبرتها الاقوال الي فيها اجتهادات توسع ودخول المجاز بكثرة وهو اقسها التي لم ترد في اللغة اصلا على مثل الراغب - 00:14:17

مثل الزمخشري في الاساس. ومثل اه مثل ابن يعني ابن سيدا وجماعات نعم كيف؟ ارفع صوتك ايه كيف لا مو تردي تردي باب الافعال اللي فيه الفعل دون دون الصيف - 00:14:41

فتردي هذا مصدر. ترديا ترديا. ما يصلح احنا قلنا من باب الافعال لكن ما تطلق على الله جل وعلا الا من باب الكمال ها في الشاي ونكتفي. نعم. اقول اه احسن الله اليك يا شيخ بالنسبة - 00:15:31

يتوضأ للصلوة خلاص صلاة الظهر يتوضأ للصلوة وهو على طهارة لان هذا حدث دائم ثم يتوضأ للصلوة الاخرى وفقكم الله. السلام عليكم في كتاب المفردات شدة الامتناع قوله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نورا. وقال - 00:15:54

وتهبأ قلوب تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ودعاء مسموعا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:16:46

بما الفتنا انك على كل شيء هذا الكتاب كتاب المفردات كما وصفت لك قبل من الكتب المهمة بمعارف المعاني والاستحقاقية وكذلك المعاني المتعلقة بفتح القرآن الالفاظ التي وردت في القرآن. هناك مفردات - 00:17:43

لأنه يريد ان يبين ان سهولة الكسب عن الاية وعن اللفظ ومعناه انما ينبغي على فهرسة لهذه الالفاظ فجعل الفاظ القرآن لكن اكثر ما اكثر القرآن يدور عليها اولى الفاظ الغريبة - 00:18:26

جعلها في هذا الكتاب بل لم يقتصر على الغريب بل اتي بكل كلمة اشتقة تعرض لها المفسرون لهذا من المهم لطالب العلم ان يعترني بالكلمات كلامات القرآن ومعرفة تفسيرها من جهة الاستقامة - 00:18:54

لأنه بذلك ينضبط له معنى هذا اللفظ في اي موقع او اي اية وردت في القرآن والمعاني الكلية التي تتفرع الى المعاني الاستحقاقية المختلفة ترسخ في الذهن ويمكن لطالب العلم - 00:19:29

ان يعلم معنى الاية او معلم لكم ولو ورد بغير الصيغة التي علمها اول مرة. فحقيقة العلم بالمفردات بتفسيرها ثقة وبما تدور عليه المادة من جهة اللغة من المعنى هذا حقيقته انه ييسر لك - 00:19:55

معرفة المعاني الكثيرة للآيات او بمعرفة الالفاظ القليلة بالإضافة الى انه يقوى ملحة طالب العلم اللغة التي هي الاساس في فهم الكتاب والسنة هذه المادة مثلا قال ابي الاباء شدة الامتنان - 00:20:19

يعني ان الاباء امتناع وزيادة وهذا مهم لانه قال فليس كل امتناع اباء فليس كل اباء امتناع لانه امتناع وزيادة اللباس شدة الامتنان هذا يهمك بشيء - 00:20:54

في التفسير وهو ان اللغة العربية او ان تفسير القرآن تفسير باللغة ليس فيه تفسيرا بمترادفات بحثة يعني انه لا يقال هذه الكلمة معناها كذا يعني انها تساويها من كل الوجوه - 00:21:38

بل لغة العرب التفسير بتفسير كلامها تحتاج في تفسير الكلمة بكلمة اخرى الى زيادة وصف او زيادة معنى حتى تتفق الكلمة مع الكلمات الاخرى يعني مثلا هنا لو قال قال ابي - 00:22:04

معنى امتنع ليس صحيحا لماذا؟ لانه لا تساوي بين الكلمة والاخري لكن من جهة التقرير قد تجد في كثير من كتب التفسير هذا لانه يفسر بكلمة اخرى وهذا من جهة التقرير والا فالحقيقة انه لا ترافق بحث لا ترافق كاملا - 00:22:31

في التفسير لهذا في قول الله جل وعلا الا ابليس ابي واستكبر وكان من الكافرين الاباء الدليل على شدة امتناعه وهذا ما يقرب في لفهم الحال من معنى استكبار الاستكبار معه - 00:22:56

ليس امتناعا فقط وانما معه شدة امتناع الذي هو الهبة. وكذلك قوله جل وعلا ويأبى الله الا ان يتم نوره يعني ان الله جل وعلا ليس

فقط انه متکفل سبحانه وتعالى باتمام النور - 00:23:28

بل هو جل وعلا يشتد منعه لما يجري في كونه الا باتمام نوره سبحانه وتعالى وهكذا في مواضعها. فإذا نأخذ من هذه المادة التي اوردتها ابا اولا ان تفسير بالمترادفات ليس - 00:23:54

صحيح وانما هو للتقرير وهذا ايضا يعني به في فهم تراجم معاني القرآن. لأن ترجمة المعنى تكون للدلالة عليه لذلك صحة الترجمة راجعة الى صحة التفسير يعني ترجمة المعاني راجع الى صحة التفسير فإذا فهم التفسير وفهم دلالات الالفاظ في اللغة استطاع ان 00:24:23 يتترجم هذا المعنى باللغة -

المخا الفستاني ان المعاني الاستيقاقيه مهمة جدا بان تعلم المعنى الكلي التي تدور عليه الكلمة ثم بعد ذلك ما اختلف ما اختلفت فيه الفاظه فانك تؤوله او ترجعه الى المعنى الاصلی الكلي - 00:24:53

الذی یختلف باختلاف المتعبيات الثالث ان رب الكلمات في القرآن دائمًا بمعرفة تفاصيل المعاني هذا قل من يحفظ كل كلمة ومعناه حتى المفسر الحاذق القوي لا يحفظ كل كلمة معناها وانما بعلمه للغة فانه يدرك المعاني - 00:25:17

الذی التي به اذا ادركها وبها يستطيع ان يفسر الاية ولا يخطئ في تفسيرها اذا كان مطلعاً كلام السلف في ذلك بهذا يهتم طالب العلم 00:25:48 كثيراً المفردات مفردات اللغة مفردات القرآن والمعاني الكلية -

التي تدور عليها معنى الاستيقاقي ودوران الكلمة فانه ييسر له فهم الآيات الكبيرة بمعرفة الفاظ قليلة قال وروي ايش الحديث اللي اورده او وروي لكم في الجنة الا من ابي - 00:26:12

هذا الحديث الصحيح وهو اني اذکر في لفظه کن كل امتي يدخل الجنة الا من ابي. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد هبى - 00:26:42

وهذا يدل على قوله ابي يعني انه اشتدر امتناعه عن طاعة النبي صلی الله عليه وسلم يعني اعرب كثرت كثرة عصيانه الذي فيه الامتناع عن الطاعة. نعم قوله روي هذا - 00:27:02

ليست اه عباراته من عبارات اهل الحديث وانما يتجاوز معك في هذا. نعم هب قوله تعالى وفاكهه الاب المرعى المتهيأ للرعي والجذب من قوله تهياً حباً وابابة واباباً. واب الى وطنه اذا نزع الى وطنه - 00:27:25

جوعاً تهياً لفصله. وكذا افترس سيفه اذا تهياً لسله. وابان ذلك اعلان لا نرضيه وهو الزمان المهيأ لفعله ومجيئه ابد ابى وفاكهه وحباً اصل الاب مما ذكرنا ثالثاً يرجع الى التغذية - 00:27:52

يرجع الى الامداد فسمى المرعى ابا في قوله تعالى وفاكهه وعوا لانه متهيئ تغذية. وهنا ربطه المؤلف ربطه بمعنى التهيئة فهي اهل ما يراد منه فهي اهلي للقصد منه فذكر انه يقال - 00:28:26

اب لكت اذا تهياً له ونزع اليه اب الى بلده اذا تهياً الى الرجوع ونزل كذلك الكلمة ابان التي تستعمل يقال وقد حصل كذا وكذا في ايمان القراءة الكتاب او في ابان السفر او ادبان سفره او ادمان ولایته. مهما ما معنى الكلمة ادمان - 00:28:57

يعني في اثناء في اثناء وهو فسرها هنا قال وهو الزمان المهيأ لفعل السيف يعني انه في داخل هذا الزمان لكن هي في ابان يعني في حين او في اثناء وما اشبه ذلك ولا تعني - 00:29:35

قبل انه قبل حصول الشيء كما قد يتوجه اذ بان يعني فشة لما تهياً السبيل للفصول وبدأ بالحصول يقال في ادمان كذا او ابان كذا يعني اثناء وفي وقت حدوثه - 00:29:53

وقد سئل او بل قد سأله بما يذكر بل فيما جاء ابا بكر رضي الله عنه سأله عن الاب وقال ما معناه وفاكهه وحبة؟ ثم قال اي سماء تنظلي واي ارض تكلني؟ اذا انا قلت - 00:30:13

في كتاب الله ما لا اعلم هذا يدل على ان الصحابي مهما كان جليلاً قد يخفى عليه المعنى لا لاجل عدم علمه ولكن لاجل ان الكلمة لا يكون استعمالها باللغة الكثير ويكون ورودها في السياق - 00:30:36

ايضاً يكون قليلاً لانه قال وفاكهه وابا هذا الاب رجوعه الى ما يطعم وهو المرعى لم يرد على او اه استفسر عنه ابو بكر الصديق رضي

الله عنه نعم. ابد قال تعالى خالدين فيها ابدا. الابد عبارة عن - 00:31:01

في الزمان الممتد الذي لا يتجاوزها الزمان. وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال ابدا كذا وكان حقه الا يثنى ولا يجمع. اذ لا يتصور الفصول ابدا اخر - 00:31:31

الى فيثني به لكن قيل ابان وذلك على حسب تخصيصه في بعض ما يتناوله كتخصيص تلت سنين الجنس في بعضه ثم يثنى ويجمع على انه على انه ذكر بعض الناس انها - 00:31:51

ولد وليس من كلام العرب العرباء. وقيل ابدا وقيل ابدا ابدا وابيت اي دائمة وذلك على فيها ضمة للذكر. اظنها ابيك نعم. ابدا ابدا وعييده يعني ابدا عييده لها لما قلت له لا - 00:32:11

عييده لها مثل ما يقول تقول العرب ليل اليل ونهار انهرها ان هذا للتأكيد يصومون من من الكلمة ما يناسبها للتربية. فتقول العرب ليل اليل يقوم بالتأكيد بافعي - 00:32:42

ونهار انهر ما هو رجل ارجلها وهكذا وابد ابنت او ابدا ابيه اي داعم. نعم وعييده اي دائم وذلك على التأكيد ما تقرهاها لابد ابدا وابيد وضحت لك انت معي يعني ما تطلق وحدة - 00:33:02

ابد ابدا هذى وحدة. ابدا ابيه يعني ابدا وابيد تأكيد لابد ما تأتي وحدها ابيه يا للتأكيد مثل اليل ما تأتي وحدة انهر ما تأكل نعم وقيل ابدا ابدا وابيد وابيد اي داع اي نعم وذلك على التأكيد - 00:33:36

وتأنب الشيء بقى عبئا ويعبر به عما يبقى مدة طويلة والابدة الوحشية قف هنا كلمة ابدا كما ذكر لك هي موضوعة بالزمان الممتد الطويل والخلود في قوله الخالصين فيها ابدا - 00:34:00

الخلود هو المكت في زمان طويل ولهذا يقال ان الخلود له نهاية وانما فيه طول مدة البقاء ولهذا كانت العرب تسمى اولادها خالدة تفاؤلا بطول عمره ومدة بقائه في هذه الدنيا - 00:34:41

ثم كلمة ابدا هذه اذا كان الخلود فيه مدة طويلة فان كلمة ابدا تدل على تأبيه ذلك الخلود او ذلك المؤمن. ولهذا في بعض الایات طالبين فيها اهل النار وفي ايات اخر خالدين فيها ابدا - 00:35:20

وكلمة ابدا لا تقتضي انه لا يخرج منها البتة ولهذا من نظر شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة ائمه النار التي تعرفونها انه في الایات التي فيها خالدين فيها ابدا - 00:35:57

مثل ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. استدل على عليه بمثل هذه الایة وله جوابه عنها من جهة اللغة فان الابدية لا تعني عدم الانقطاع مطلقا الا - 00:36:19

بدليل فلذلك الخلود فيه مكت طويلا. لكن الابدية تدل على زمان طويلا طويلا جدا بحيث يكون اقرب الى انه لا ينقطع لكنه قد ينقطع يعني من جهة الاستعمال اللغوي. لكنه قد ينقضي - 00:36:40

لهذا لما وصف الله جل وعلا الجنة في القرآن بانها دار خلقت للبقاء وان اهلها خالدون فيها ابدا دل كلمات ابدا على انه مع كلمة خلود على ان المراد المكت الذي ليس بعده انتقال - 00:37:08

لان خالد لتدل على طول الوقت ثم جاء في ايات اخرى فقال خالدين فيها ابدا. فدل على ان الثابت هنا معناه انه لا انقطاع لذلك القلوب لهذا حملها طائفه على ان ابدا هنا - 00:37:32

اما ضرب بالتأكيد او انها تمييز بنوعي تمييز للون الخلود وانه خلود يعني تمييز لغوي ليس تمييزا نحويا اه تمييز لنوع الخلود لذلك قال ما دام انها دلالة على زمن - 00:37:52

فانه لا يثنى ولا يجمع لا يقال ابدان او اباد وما روی من اباد فانه الغالب انه من الكلام الجديد كما ذكر نعم والابدة البقرة الوحشية والابد الوحشيات وتبعد الدار خلته جعلت فيها الاوابد - 00:38:15

اي الوحشيات وتأبى البعير توحش فصار كالعوايد وتأبى وجه فلان توحشه وقد فسر بغضبه ابدا ابدا. وابدا كذلك تبعد وجه فلان وتبعد وجه فلان وابد كذلك. ابدا وجهه. غضب. طيب. اه فيه - 00:38:45

آخر اسمه معجم مقاييس اللغة لاحمد ابن سعد لابي زكريا احمد ابن فارس. او من كبار اللغويين كتاب معجم مقاييس اللغة هو انفع الكتب في معرفة انفع الكتب على الاطلاق. كتب اللغة في معرفة ما تدور عليه الكلمة من المعاني - 00:39:20

انا ذكرت لك ان الاستيقاظ مهم بان تعرف ان الكلمة تدور عليها اه الاستيقاالت المختلفة فاذا عرفت معنى الفعل او المصدر فانه بـ تصرف منه اي كسرت او جاء بعد الاستحقاق الاكبر مع تغير الحروف فانك تعلم المعنى لانك علمت الاصل. ابن فارس في المقاييس - 00:39:46

اهتم بهذا وجعل اللغة راجعة الى اصول كل مادة راجعة الى اصول وتأرة تكون دوران الكلمة على اصل واحد كل المعاني تدور على اصل واحد يعني معنى كلي واحد استبقوا منه - 00:40:17

الفروع وتتعدد منه. وتأرة يكون ثم اصلاح بمعنى الكلمة. فيقول مثلاً الهمز والباء والدال معنى صحيح واحد او يقول اصل صحيح واحد او يقول اصلاني الاول والثاني. ايش معنى ؟ ما معنى اصلاح ؟ يعني ان الكلمة تدور على اصلين بالاستقامة - 00:40:36 وهنا تارة يستطيع العالم باللغة ان يحمل الواحدة على الاخر تارة لا يستطيع ان يحمل الواحد على الاخر فيكون ثم اصلاح او اكثر هنا مثلاً قال العوابد ما هي الاوابد - 00:41:08

الاشياء الموت ويقال للبقرة الوحشية او للبقرة الوحش او ابد لانها متواحشة وتأبدت الدار خلت وجعلت فيها الاوابد يعني صارت موحشة وهكذا هذا معنى اخر في الایحاء يتحاسب على الاخر غير معنى - 00:41:29

آآ الزمن الذي لا ينبغي والقرآن جاء في الاول ولم يأتي فيه السامع نعم. فيها من باب التفسير او التأكيد له يعني انها تتواحش عوابد الوحش يعني ان الاصل ان ان الابل والبقر التي في - 00:41:58

عاجز والغنم لا ما تتواحش. يعني الية لكن احياناً هذه البهائم تتواحش بمعنى تنفر من الانسان وتعتدي عليه تصير مثل الحيوانات الوحشية يعني الغير اه اهلية او التي لا تستأنس لانسان ولا يحتسب - 00:42:23

فاما صارت البهيمة متواحشة فقد تهتدي خاصة الابل قد اتخذى على البصر فلذلك اذا وجدت هذه البهيمة الوحشية او التي آآ فيها صفة العوابد فانها ترمي تصاب بالسهم او نحو ذلك حتى يكفى - 00:42:45

شهر سبعة هذا فيه اصل صحيح المراجعة في الكتاب انا ذكرت لكم اسم الكتاب وبعض الكلمات مهم معجم مقاييس اللغة لا تنفيذ مكتبة كل صانف عندنا طبعاً اللغة هذا كتاب لغة لابد تأخذ طبعها صحيح. هذى مش الطبعة - 00:43:12

لا وش هي طبعة من نار غير اه هاي المنطقة نعم هذا قال الله تعالى يأبى اذا هرب. يعني كلها موجودة فهي لا يفعل وفعل ابى يأبى وابق يأبى - 00:43:46

او ابى يأذى فلان ها؟ ايه فعل يفعل و فعل يفعل. طيب وعبد ابى سوى قيل وهو ان وهو ايش؟ اعد قد احكمت حكمات الجلد قيل هو القلة يعني ابى ان ابى جاءت في القرآن لقوله تعالى اذ ابى الى الفلك المسحون فساهمن فكان - 00:44:31

من المدحضين وعقب قال معناها هرب. لكن هل هو مجرد الهروب؟ كما ذكرنا لك ليس فقط هرم عبق فيها هروب فيه شدة وفيه بعد وفيه هروب مع كراهة و نحو ذلك. حتى الفاظها الباء والكاف فيها نوع قوة تدل على يعني - 00:45:32

من حيث المخارج تدل على شدة الهروب وعلى اه كراهة البقر لهذا قال يقال للعبد الذي هرب من سيده طبعاً لم يهرب من سيده الا لكراهته بذلك او او شدة اه رغبته في في الهروب قيل له ابط. يعني هارب - 00:46:11

اذا هرب هروباً شديداً مع بغض او نحو ذلك قال جل وعلا هنا اذ ابى الى الفلك المسحون هذه في قصة آآ ذي النون كما قال سبحانه في الایة الاخرى وذا النون ذهب مغاضباً فظن ان لن تقدر عليه - 00:46:38

ابقى الى الخلق المسحون يعني هرب هروباً شديداً من اهلي بلده لانهم اراد ان يسلموا فلم يؤمّنوا فركب في الفلك المسحون. يعني اراد بعد ركب السفينة من ستة هربه وكراهته للبقاء معه - 00:47:02

ابق الى الفلك يعني هرب اليه فهرب منهم الى بعد عنهم فركب بهذا الكون. قال فساهمن ايش معنى ساهمن يعني القى سهمه في القرى المقترن يقال له مساهمن يعني اقترح من حصلة القرعة فكان من المنحذين يعني جاءت القرآن عليه ان يكون هو -

الذى يلقى من السفينة تخصيفا لها كما في القصة. المقصود من هذا ان كلمة ابق لها هذا المعنى ها بها بعد فيها الشدة شدة الهروب فيها ما يدل على هذه المعانى يعني اذا اردت اذا ورد - 00:48:00

قال وعبد هالك وجمعه قباق امسك وتأبق الرجل تشبه به تعمق الرجل يعني استتر الحظ هنا المعانى تأبق الرجل قال معناها استتر. ما الصلة ما بين تهق اذا الستر وبين ابق اذا هرب وبالغ في الهروب لن تكون تعقب ليست هي الستر ولكنه استتر - 00:48:27

واستثارا شديدا بحيث انه في النتيجة يكون في قصده كقصد الذي هرب هروبا شديدا. هذه من صلة اللغة بحرها ببعض. فاذا تعمق الرجل اذا الستر هي بالمعنى متصلة بعقب العبد اذا هرب هروبا شديدا او عقب - 00:49:00

اہ الرجل اذا ابعد هاربا من شيء يكرهه نعم. ابل قال الله تعالى ومن الابل اثنين. والابل يقع على الجعران كثيرة ولا واحد له من لفظه. وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - 00:49:27

قيل اريد بها السحاب فان كان ذلك صحيحا فعلى صحيح فان يكن ذلك صحيحا فعلى تشبيه السحاب بالابل واحواله باحوالها وابى هذا اولا الابل اسم جنس لا واحدة له من لفظة - 00:49:52

هذا كثير اه الاسم يدل على الكثرة يدل على جنس لكنه لا واحد له من لفظ مثل مثلا انسان انسان مفرد انسان جنس ما كنعيش المفرد له رجل او او امرأة - 00:50:20

كذلك النساء ايش مفرد النساء هذا يدل على جنس الاناث ما المفرد؟ لا مفرد له من لفظ. وهكذا. بعضها يكون التمييز ما بين ما بين الاسم مفرد اسم الابدال عن الجنس - 00:50:47

او الجمع والمفرد بزيادة الهاء او التاء المربوطة يعني الهاء او بالنسبة اليه بالياء ياء النسبة الاول بزيادة الهاء مثلما تقول تمر على الجنس واحدتها تفاحة واحدتها خبز واحدتها خبزة وهذا يكثر في المطعومات. والثاني - 00:51:10

يكثر في القبائل والنسب فتقول عرب واحدتها عربى رباء نسبة عدم الواحد اعجمي او عجمي وهكذا المقصود هنا ان الابل معروفة الابل معوج. اه وهنا بحث هل في اللغة انه اطلقت الاسماء هذه - 00:51:46

على هذه المعينات او ان المعنى الكلي موجود اولا ثم جاء وصف هذا المعنى او انطبقت الصفات على هذا المخلوق فسمى فسميت ابدا لاجل ذلك او سمي بغيرا لاجل ذلك او سمي بقرا لاجل ذلك وهكذا - 00:52:12

لا شك انه لم تسمى الا لاجل معنى كلي وجد اولا. ولهذا من المهم في اللغة ان نعلم ان التخصيص الموجود انما هو تخصيص للمعنى الكلي اللغوي بالمعين الموجود على ارض الواقع - 00:52:44

مثلا غير الابل ان ما يحضرني الان آآ تفصيل الكلام وانه وان كان قد آآ يأتي لكن مثل كلمة بقر البقر واحدتها بقرة مثل ما ذكرت لك انس ما صلتها بالبقر الذي هو الشر - 00:53:04

فان هذه كانت تستخدم في شق الارض وحراثة الزرع فلهذا اخذ اسمها من المعنى الكلي للبقر وهو السهو الشرط يكون في الارض ويقال بقر بطن او بقر فلان بطن فلان الى شقه. ونحو ذلك من المعانى - 00:53:34

فإذا هناك معانى الكلية ثم جاءت على الذوات المعينة الانسان ايضا معناه كلي من ايش من انه يؤنس على احد الاقوال الاربعة في على انه يؤنس او انه يتحرك ظاهرا - 00:53:58

بخلاف الوحشة التي لا تؤنس او خلاف الجنة الذين لا يرام وهكذا. فإذا هناك معانى تنطبق على المخلوق المعين ها تؤول اليه. وهذا مهم ان تعلم بماذا؟ لأن اكبر غلط وقع فيه المتكلمون - 00:54:22

الذين اولوا الصفات او اول الاحكام الغيبية الاحكام الغيبية الخبرية التي في القرآن والسنة انهم حملوها على المعينات الموجودة فاخذ مثلما كلمة جناح جناح فقال الجناح للطالب الجناح للطائر فمعنى واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة هذا مجاز لانه استعارة ليش؟ قال لانه - 00:54:47

الجناح من الطه فجعلوا اصلا كلمة جناح موضوعة للطاقة وهذا الذي يتعرض له علماء الوضع يعني وضع اللغة ويخطئون فيه كثيرا

فيجعلون الكلمة موظعة لذات موضوعة لمعين وهذا ليس بجيد في اللغة. بل الصحيح ان اللغة معان ان اللغة معان كلية -

00:55:23

جاء هذا المفرد وهذا المعين فيه من صفات تلك المعاني فاطلق عليه صلته بذلك المعنى وقد يكون ساعة هذا الاطلاق لأن اتصافه بهذه الصفات هو الاكثر. لكن لا يعني انه انها محدودة به - 00:55:56

فخذ مثلا وافض لها جناح الذل من الرحمة. الجناح قالوا هو للطائر فصار عندنا هنا استعارة والاستعارة نوع من من المجال. لكن اذا نظر فان كلمة جناح جاءت في استعمالات كثيرة - 00:56:19

لا جناح عليكم ان طلقت النساء يعني لا حرج عليكم ولا اثم يعني ولا ميل عما امر الله جل وعلا قال لموسى عليه السلام واضم اليك جناحك يعني يدك - 00:56:41

ليش؟ اليد صارت جناح يد الانسان لانها فيها ميل. خلاف الرجل الرجل ما تسمى جناح لانها فيها استقامة ما يستطيع يمها مثل اليد يحركها الى اخر. فاذا كلمة جناح هل وجدت اولا للطائر ثم نقلت الى الانسان ثم نقلت الى الميل ثم نقلت الى الاثم - 00:57:05

في في استعمالاتها او المعنى الكلي موجود اولا ثم بعد ذلك هذا المعنى الكلي اذا وجد بعضه في هذا في هذه الذات سميت الجناح فالانسان يده جناح حقيقة لا لاجل التشبيه بالطائر ولكن لرجوعها - 00:57:31

الى معنى الجناح في اللغة والجنوح الى اخره الذي هو الميل الذي لا يربط له. واضحة والجناح في الطائر ايضا لانه يمين ويتحرك في اي جهة فيصعد فوق وينزل الى عقله كما هو معروف. هذا مثال تنتبه له وهذا يخدمك - 00:57:55

يخدم طالب العلم في معرفة قوة مذهب السلف في مسائل الاعتقاد والغيبيات لانهم لم يدخلوا في التأويل لاجل اصل هذه المسألة الخطيرة في اللغة وهي ان الذين تأولوا جعلوا اصول الكلمات راجعة الى ذوات - 00:58:20

ومعینات اجعلوها هي الاصل وهي المعنى الاول وجعلوا الصرف عنها الى شيء اخر انما هذا هو المجال. فجعلوا هو وجه الانسان او وجه المخلوق. وجعلوا الرجل هي رجل المخلوق وجعلوا الى اخره. فلم يفهموا المعاني - 00:58:44

كلية اصلا ثم تنطبق هذه الاشياء على مفردات الموجودة في الخارج. ولهذا كثيرا ما يقرر لكم مثلا رحمة الله ان المعاني الكلية انما توجد في الذهن وانما يوجد في الخارج التخصيص والاضاءة. هذا صحيح لان الاعيان هي الموجودة في الخارج. اما الذهان فهي التي توجد - 00:59:07

فيها المعاني الكلية المجردة عن الكلية المجردة من ان تكون مظافة الى معينة. هذه قضية مهمة جدا وانا اهتميت بكم يعني الكتاب انه يقرأ لترسيخ هذه المعاني لانها مما تميز به علم السلف وائمه السلف ولم يرعاها - 00:59:33

الليمون او الذين لم يحققوا في في ابواب اللغات آآ و خاصة اللسان العربي فوقع خلل في فهم الشريعة ووقع خلل في تفسير القرآن وقع خلل في تفسير السنة وخاصة في الامور الغيبية - 00:59:57

اما لو انها بتغير الامور الغيبية فالمسألة تكون اهون يكون ما بين صواب وغلط ادبي لكن في الامور الغيبية اصلوا في في اللغة ثم بنوا عليها النظر في العقائد والامور الغيبية فغلطوا غلطا كبيرا. نعم - 01:00:14

هو كله هذا اللي يسمى الاستحقاق نقول لك الاستيقاظ استيقاظ انواع جناح اه هذى كلها راجعة الى نفس نفس الكلمة الجناح الاثم ها والاثم يميل عن عن الحق تبص لك - 01:00:36